

التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب (من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي)

The relationship between Academic guidance and scholarship success among second year high school pupils of arts from the point of view of academic guidance adviser.

رابح بوذبية*

جامعة ٢٠ اوت ١٩٥٥ سكيكدة، الجزائر

مخبر استشارات نفسية و تربوية

boudibarabah@yahoo.fr

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١١/٠١ النشر ٢٠٢٥/١٢/١١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠٩/٢١

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المقياس الذي يقيس العلاقة بين التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب وذلك من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي، ذلك بالوقوف على أهم الأبعاد المؤثرة على تحصيل هؤلاء التلاميذ، حيث أجريت هذه الدراسة بمختلف ثانويات من ولاية سكيكدة، على عينة قوامها ٣٥ مستشار التوجيه المدرسي، طبق عليهم استبياناً لقياس مستوى العلاقة التي تربط بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب ذلك من خلال بعض الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراستنا وباستخدام أساليب إحصائية كالنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والتوصل في الأخير إلى النتائج التالية:

توجد علاقة بين التوجيه والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب أيضاً توجد علاقة بين الإرشاد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب كما توجد علاقة بين الإعلام والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب وأخيراً توجد علاقة بين التقويم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب وبمستوى مرتفع حسبما أكدته قيمة المتوسط الحسابي لكل فرضية.

الكلمات المفتاحية: توجيه مدرسي؛ تحصيل دراسي؛ مستشار توجيه مدرسي.

Abstract :

This paper aims to convey the means used to measure the relationship between academic guidance and scholarship success among second year high school pupils of arts according to the view of academic guidance advisers, focusing on the main dimensions that may affect success of those pupils. However, a questionnaire has been carried out on a sample of 35 advisers in order to measure the strength of relationship between academic guidance and scholarship success among second year high school pupils of arts, through services given by the academic guidance adviser.

The adopted way of studying has been the descriptive method, being the most appropriate for our study for it depends on ratios and statistics such as « percent » and « arithmetic average ».

At the end of the study the obtained results are the following :

There is a relationship between academic guidance and scholarship success among second year high school pupils of arts. There is also a relationship between advising and scholarship success , between media and scholarship success , and finally between assessment and scholarship success among second year high school pupils of arts in a high level, confirmed by arithmetic average of each hypothesis.

KeyWords: academic guidance ; scholarship success; academic guidance adviser .

* راجع بوزيبة

المقدمة:

لقد أدى التطور الحالي في مجال العلوم و بصورة خاصة في ميدان التربية و التعليم إلى إعادة النظر إلى ما يعطى للأجيال كسلاح لمواجهة تحديات المستقبل، و ذلك لما يفتقر إليه التعليم خاصة في المجتمعات التي تسعى إلى نمو الفرد أو تكوين شخصيته المتميزة و كذلك تكوين الأفراد القادرين على مواكبة التغيرات التي تحدث في العالم في جميع القطاعات. و الجوائز كغيرها من البلدان التي تسعى للتنمية و التطور على جميع الأصعدة، وهذا التطوير لا يكون الا اذا ساهمت فيه جهات لها وزن كبير في التغيير و من بينها التوجيه المدرسي عبر مراحل زمنية تتابع منذ الاستقلال حتى يتم الاستغلال الأمثل لقدرات التلاميذ و طاقاتهم كل في التخصص الذي يلاءم إمكانياتهم و ميولاتهم، و من ثم يعمل على بناء شخصية التلاميذ و يحافظ على صحتهم النفسية.

و يعتبر التوجيه المدرسي جزءا لا يتجزأ، من العملية التعليمية، حيث يسعى للاهتمام بالفرد و ميولاته و رغباته و استعداداته و ذلك وفقا لقدرات كل متعلم قصد الاختيار الأنسب للفروع و الشعب التي تليق بكل متعلم و ليس بما يرغب أوليائهم حيث يعمل التوجيه المدرسي على متابعة المتدربين في كل المواد التي يدرسونها، قصد مساعدة التلاميذ في رسم مستقبلهم اهتماماتهم التربوية وفقا لميولاتهم و استعداداتهم من الناحية النفسية و الانفعالية و العقلية و التي تنعكس مستوى تحصيلهم الدراسي، و هنا يأتي دور مستشار التوجيه الذي يعد المساهم الأساسي في عملية توجيه التلاميذ في مختلف المراحل، و خاصة المرحلة الثانوية، ذلك للوصول إلى الأهداف المرغوبة و هنا تظهر علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي للتلاميذ ، و لا شك أن التوجيه يعد من أحد المجالات التي قد تكون بمثابة حل للعديد من المشكلات التربوية باعتباره دعامة من دعائم التغيير.

إشكالية الدراسة:

تعتبر العملية التعليمية التعليمية، من أبرز الأشياء التي تواكب المتعلمين أثناء مساهمهم الدراسي، و لكي تكون عملية ناجعة و فعالة لا بد من إجراء تغييرات و إصلاحات عبر المنظومة التربوية، و التي مست جوانب العملية التعليمية و لم تسلم الجانب الإرشادي

والتوجيهي في هذا الصدد، لهذا على المنظومة إدراج أعمال ومهن تسعى جاهدة من أجل تحسين مبرود و مخرجات العملية التعليمية، ولهذا وضعت الدولة مستشارو التوجيه والإرشاد في الثانويات والمدارس، حيث أن إحداث منصب مستشار التوجيه في الجزائر يعد من أهم الإجراءات الإيجابية التي أدخلت مؤخرا في مؤسسات التعليم الثانوي.

ويعتبر مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني هو احد موظفي قطاع التربية يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية و قد جاء في المنشور الوزاري رقم ١٠٥١ المؤرخ في ٢٣ جوان ٢٠١٨ ان مجالات نشاط مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني متمثلة في مجال الإعلام المدرسي، مجال التوجيه المدرسي، مجال الإرشاد المدرسي و مجال التقويم والمتابعة (لكحل، شوشان، ٢٠٢٤، ص ١٣٤٢) ولا شك أن عملية التوجيه المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدارس حديثا على عاتقها القيام بها، وذلك لما له من دور هام وفعال لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التربوية لأي مؤسسة و ذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة، من خلال التكفل الأفضل بالتلاميذ خلال مساهمهم الدراسي بالتوجيه الأفضل لهم و الكشف عن ميولهم و استعداداتهم و رغباتهم والتعرف على أهم المشاكل التي تعترض مساهمهم الدراسي و محاولة المساعدة في حلها و التخلص منها. في حين يعتبر التوجيه المدرسي عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته و يحدد مشكلاته و ينمي إمكانياته و يحلها في ضوء معرفته و رغبته و تعليمه و تدريبه كي يصل إلى تحديد و تحقيق أهدافه (زهران، ١٩٨٠، ص ١٢).

ولعل هذا الأخير يعد في مؤسساتنا التربوية قضية جوهرية تجري حولها العديد من الدراسات، وتعتقد من أجلها الندوات و ذلك من أجل رفع مستوى التلميذ بالوقوف على أهم العوامل المؤثرة فيه، ومحاولة التحكم فيها والقصد على رفع مستوى التحصيل الدراسي. فالتحصيل الدراسي ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة و متعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد أعلى مستوى من العلم أو المعرفة في جميع مراحل حياته المتدرجة (الجيلالي، ٢٠١٠، ص ٢١).

ونظرا لأهمية التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي في العملية التعليمية لكل تلميذ سوف تتناول هذه الدراسة العلاقة الموجودة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب، ومن خلال هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

٢- تساؤلات الدراسة :

- هل توجد علاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب؟

و تندرج تحت هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية وهي كالتالي:

- هل توجد علاقة بين التوجيه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب؟
- هل توجد علاقة بين الإرشاد و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب؟
- هل توجد علاقة بين الإعلام و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب؟
- هل توجد علاقة بين التقويم و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب؟

٤ - أهمية الدراسة :

من المعروف انه لكل دراسة أهمية معينة في الحياة العلمية و على هذا الأساس جاءت أهمية الدراسة ممثلة في الجوانب التالية :

- معرفة دور المرحلة الثانوية في حياة التلاميذ على اعتبارها مرحلة مصيرية، بحيث تعدهم للحياة العملية.
- إمكانية الكشف عن أهمية التوجيه والإرشاد والإعلام و التقويم، في الرفع و التحسين من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته، حيث يلعب التوجيه المدرسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ التربوية و الاجتماعية بكل أبعادها.

٥ - أهداف الدراسة:

- توضيح العلاقة بين التوجيه المدرسي و عملية التحصيل الدراسي.
- تهدف إلى بناء خطة للتوجيه المدرسي و تحقيق التحصيل الدراسي.
- محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين التوجيه المدرسي و الكفاية التحصيلية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب و ذلك من وجهة نظر المستشار.

- معرفة العلاقة بين بعض مهام مستشار التوجيه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب.
- المفاهيم الدراسية : إنّ المعالجة العلمية لأيّ موضوع تتطلب تحديد المفاهيم المستخدمة في الدراسة أو البحث، حتى تسهل العملية على القارئ لذلك الموضوع و فيما يلي شرح لبعض المفاهيم :

٦ - المفاهيم الاصطلاحية:

- التوجيه المدرسي : التوجيه المدرسي يجعل كل فرد على معرفة بمجموعة كبيرة من المعلومات عن نفسه يركز هذا المفهوم على معرفة التلاميذ النفسية حتى يمكنه أن يواجه مشكلاته الخاصة و أن يتمكن بحلها بصورة مناسبة (مرسي، ٢٠٠١، ص ٢١٩).
- التحصيل الدراسي : هو كل أداء يقوم به التلميذ في كل الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار و تقديرات المدرسين أو كليهما. (سعد الله، ١٩٩١، ص ١١٤).
- مستشار التوجيه المدرسي : هو موظف متحصل على شهادة جامعية في تخصص علم النفس و التوجيه المدرسي أو تخصصات أخرى مثل علم الاجتماع و علم النفس التربوي يعمل بمؤسسة تعليمية بمقاطعة معينة تحت إشراف مدير التوجيه المدرسي و المهني. (ميموني، ٢٠١٨، ص ٦).

٧ - المفاهيم الإجرائية :

- التوجيه المدرسي :

هو عملية مساعدة تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب. و توجيههم إلى الشعبة الأدبية المرغوبة، و ذلك من خلال القيام بالمتابعة المستمرة قصد تحصيل دراسي جيد يساعد التلميذ على اختيار الشعبة المطلوبة.

- التحصيل الدراسي :

هو ناتج ما تحصل عليه تلميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب. من معلومات و كفايات و يعبر عنه بمعدل عام يوافق التقدير (ناجح، راسب) أو بمقدار كمي يبعد عن انحراف متوسط علامات الصف .

- مستشار التوجيه المدرسي :

هو ذلك الشخص الذي أسندت إليه وظيفة أو مجموعة من المهام ف المؤسس التربوية لأجل مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الدراسي و المهني وفق أسس علمية و متطلبات الواقع المدرسي و المهني.

٨ - الدراسة الاستطلاعية:

ومن أجل الحصول على معلومات أكثر دقة حول الدراسة الأساسية التي قمنا بها قمنا بدراسة استطلاعية على عينة تتكون من (٥) مستشارين للتوجيه المدرسي بعدة ثانويات من ولاية سكيكدة بغرض تذليل الصعوبات التي واجهتنا في تطبيق و استطلاع بيئة الدراسة وكذا التأكد من صدق بنود الاستمارة في صورتها الأولية.

وقد قمنا أولاً بإجراء مقابلة أولية مع المستشارين عن طريق طرح أسئلة مفتوحة على عدد من المستشارين، و منه قمنا بتفريغ إجاباتهم على شكل تكرارات تم تفريغ هذه التكرارات حسب الوزن الأكثر تكراراً، بحيث تصاغ على شكل أبعاد، و بالتالي كل بعد له عدّة بنود تقاس من طرف بعض المحكمين بالعمل على وضع الخطوط العريضة لها، حيث اعتمدنا على المقابلة الموجهة مع التدوين.

٩ - الدراسة الأساسية: (منهج الدراسة، العينة، الأدوات، الأساليب الإحصائية)

وشملت كل من المنهج المتبع في الدراسة، الوسائل و الأساليب المستخدمة أيضاً عينة الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة.

٩-١ منهج الدراسة:

للقيام بهذه الدراسة التطبيقية، استخدمنا المنهج الوصفي ذلك لأننا وجدناه يتماشى و طبيعة الموضوع الذي نبحث فيه، والذي يهدف إلى التعرف على العلاقة التي تربط التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب وذلك من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي، حيث أننا على إثر هذا المنهج الوصفي نستطيع وصف معايير دراستنا اعتماداً على معطيات التوجيه و الإرشاد والإعلام و التقويم من طرف مستشار التوجيه المدرسي و التأكد من فعالية هذه المعطيات مع تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب.

ثم بعد ذلك نقوم من خلال هذا المنهج الوصفي بتطبيق وتحليل هذه المعطيات للوصول إلى نتائج موضوعية، نستطيع على إثرها مناقشة فرضيات الدراسة و التأكد من صدق صحتها أو بطلانها.

فالمنهج هو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس و الأوضاع، ويتوقف اختيار المنهج المتبع للدراسة حسب الأهداف المرجوة منه (شالوس، بشنة، ٢٠٢٤، ص ١٩٤).

أما المنهج الوصفي يعرف على انه منهج بحثي، يستخدم في بحوث العلوم الإنسانية بمختلف فروعها، وهو المنهج الذي يصف المبحوث كما هو على أرض الواقع دون إدخال المتغيرات أو عوامل التغير الذي يحدث، فهو يدرس الماهية ولا يتطرق إلى الكيفية (http://moudoo3.Com 2023)

٩-٢ عينة الدراسة:

للقيام بالدراسة التطبيقية، انصب اهتمامنا على اختيار عينة البحث التي تستوفي الشروط اللازمة لإجراء وتطبيق الاستبيان عليها، ذلك حتى تتمكن من جمع المعلومات و المعطيات المتمثلة في العلاقة بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي.

شملت هذه العينة ٣٥ مستشارا للتوجيه المدرسي، من مختلف ثانويات ولاية سكيكدة وذلك لإجراء و تطبيق الاستبيان عليهم . وقد اخترنا العينة عشوائيا .

٩-٣ أدوات الدراسة:

استخدمنا في دراستنا استبيان كأداة دراسة، و ذلك لاعتباره من الأدوات الأساسية التي يستعملها علماء النفس في دراستهم الميدانية التطبيقية، ونحن من جهة أخرى نستخدمه كأداة للقيام بدراسة تتبعية لتقييم مهام مستشار التوجيه المدرسي في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب.

فقد ضم هذا الاستبيان ٢٥ بنداً مصاغاً بطريقة بسيطة تيسر فهم المبحوثين كما تم توزيعهم على أربعة أبعاد:

- ✓ البعد الأول: المتعلق بعملية التوجيه وقد ضم (٠٩) أسئلة.
- ✓ البعد الثاني: المتعلق بعملية الإرشاد وقد ضم (٠٥) أسئلة.
- ✓ البعد الثالث: المتعلق بعملية الإعلام و قد ضم (٠٥) أسئلة.
- ✓ البعد الرابع: المتعلق بعملية التقويم وقد ضم (٠٦) أسئلة.

وزيادة على استخدامنا للاستبيان كأداة أساسية و مهمة في دراستنا اعتمدنا أيضا على المقابلة و الملاحظة

وفي دراستنا تمت المقابلة مع ٣٥ مستشار توجيه قصد تزويدنا بالمعلومات المتعلقة بالعلاقة بين التوجيه المدرسي و التحصيل الدراسي وكذلك للإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبيان.

٩-٤ حدود الدراسة:

- يعد تحديد مجال الدراسة من الخطوات الأساسية في البناء المنهجي نظرا لكون الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة علاقة التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك أدب، وذلك من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي، فقد حددت للدراسة ثلاث مجالات وهي المجال الزمني و المجال المكاني و المجال البشري،
- ✓ **الحدود الزمنية:** أنجزت دراستنا الأساسية خلال الفترة الممتدة من ٢٥ أبريل إلى ١٠ ماي من السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
- ✓ **الحدود المكانية:** أجريت دراستنا الأساسية في ٣٥ ثانوية من ولاية سكيكدة.
- ✓ **الحدود البشرية:** شملت دراستنا ٣٥ مستشارا للتوجيه المدرسي.

٩-٥ الأساليب الإحصائية:

تمثلت الأدوات الإحصائية التي استخدمناها في دراستنا ما يلي:

- التكرارات
- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- معامل الثبات ألفا كرومباخ.
- معادلة لوشي لقياس الصدق.

٩-٦ الخصائص السيكمترية

❖ صدق المحكمين:

تم توزيع هذا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ سكيكدة قسم علم النفس و كان عددهم ٥ أساتذة، حيث طلب منهم الصدق الظاهري للاستبيان و ذلك بإعطاء وجهة نظرهم حول البنود، و فيما إذا كانت فعلا تقيس العلاقة التي تربط بين التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب و ذلك من خلال بعض مهام مستشار التوجيه المدرسي، و لقد اتفق الأساتذة في إجاباتهم على أن بنود الاستبيان أغلبيتها ملائمة لما تقيسه، وهذا ما سوف يتم عرضه في جدول يوضح قائمة المحكمين و ملاحظاتهم.

كما تم التحكم في الخصائص السيكمترية للاستبيان بحساب معامل الثبات ألفا كرومباخ قصد التأكد من ثبات الاستمارة، حيث لاحظنا أن قيمة ألفا كرومباخ بمستوى عالي قدرها الكلي (٠,٧٨) وهي تدل على ثبات الاستمارة.

كما استخدمنا معادلة لوشي لحساب صدق المحكمين للأساتذة التي وزعت عليهم الاستثمار قصد التأكد من صلاحيتها واستعمالها في الدراسة حيث قدر مستوى صدق الاستثمار ب(٩٢،٠)، وهذا يدل على صحة و صدق الاستثمار.

٢ - قراءة و تحليل و تفسير الفرضيات

٢ - ١ تحليل و تفسير النتائج وفق الفرضية رقم ٠١ وهي توجد علاقة بين التوجيه و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مشترك آداب.

جدول رقم (٠١) نتائج مساهمة التوجيه المدرسي

الفرضية	المتوسط الحسابي
رقم (٠١)	٢,٦٠

من خلال النتائج المبينة في الجدول، فإننا نلاحظ أن مستوى مساهمة التوجيه في رفع مستوى التحصيل الدراسي مرتفع و هو ما يؤكد قيمة المتوسط الحسابي و التي قدرت ب ٢,٦٠ و هو ما يؤكد صحة الفرضية رقم (٠١).

٢ - ٢ تحليل و تفسير النتائج وفق الفرضية رقم (٠٢)

توجد علاقة بين الإرشاد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب.

جدول رقم (٠٢) نتائج مساهمة الإرشاد التربوي

المتوسط الحسابي	الفرضية
٢,٦٩	رقم (٠٢)

من خلال النتائج المبينة في الجدول، فإننا نلاحظ أن مساهمة الإرشاد في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي مرتفع وهو ما أثبتته المتوسط الحسابي الذي قدر بـ ٢,٦٩ وهو ما يؤكد صحة الفرضية رقم (٠٢).

٢ - ٣ تحليل وتفسير النتائج وفق الفرضية (٠٣):

توجد علاقة بين الإعلام و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب.

جدول رقم (٠٣) نتائج مساهمة الإعلام التربوي .

المتوسط الحسابي	الفرضية
٢,٥٦	رقم (٠٣)

من خلال النتائج المبينة في الجدول، فإننا نلاحظ أن مستوى مساهمة التقويم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي مرتفع و هذا ما يؤكد المتوسط الحسابي الذي قدر بـ ٢,٥٦ وهو ما أثبتته المتوسط الحسابي الذي قدر بـ ٢,٥٦ وهذا ما يؤكد صحة الفرضية رقم (٠٣).

٢ - ٤ تحليل وتفسير النتائج وفق الفرضية (٠٤): توجد علاقة بين التقويم و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة

الثانية ثانوي جدع مشترك آداب.

جدول رقم (٠٤) نتائج مساهمة التقويم التربوي .

المتوسط الحسابي	الفرضية
-----------------	---------

٢,٦١	رقم (٠٤)
------	----------

من خلال لنتائج المبينة في الجدول، فإننا نلاحظ أن مستوى مساهمة التقويم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي مرتفع و هذا ما يؤكد المتوسط الحسابي الذي قدر بـ ٢,٦١ و هذا ما يثبت صحة الفرضية رقم (٠٤).

٣ - مناقشة نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة:

بعد تأكيد الفرضية العامة و التي مضمونها التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب و ذلك من و جهة نظر مستشار التوجيه المدرسي، و التي تتفق مع دراسة فيروز زرارقة (١٩٩٧)، بعنوان التوجيه المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بجدعيه الآدي و العلمي. حيث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية وهي أن التوجيه له تأثير كبير على عملية التحصيل و هذا ما أكدته معظم أفراد العينة، ثم إن أفراد عينة الدراسة يجهلون مجموعة المقاييس المستخدمة في عملية التوجيه إضافة إلى انعدام استخدام الأساليب العلمية كالاختبارات النفسية و التربوية.

كما تتفق دراستنا أيضا مع دراسة دلال بكري (٢٠١٥)، بعنوان دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث توصلت إلى النتائج التالية: أنه توجد علاقة بين المتابعة النفسية و تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي، كذلك أكدت بأن مستشار التوجيه دور كبير في تحفيز التلاميذ و تشجيعهم على التحصيل الدراسي.

و منه فقد اختلفت دراستنا مع دراسة محمد برو (٢٠١٠)، بعنوان أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي حيث توصل الباحث إلى أن توجيه التلاميذ للسنة الأولى يعتمد على المعدل السنوي للتلميذ و لا يأخذ بعين الاعتبار المبادئ العلمية للتوجيه المدرسي عند توجيه التلاميذ دراسيا.

الخاتمة أو الخلاصة:

في الأخير إن الهدف الذي كنا نسعى للوصول إليه من خلال دراستنا هذه هو الوقوف على طبيعة العلاقة بين التوجيه المدرسي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب و ذلك من خلال وجهة نظر المستشارين ، لاسيما و أن الغاية من التوجيه المدرسي هي مساعدة تلاميذ المدارس على تحقيق دوائهم في المجال الدراسي بما في ذلك مساعدتهم على الاختيار السليم لنوع الدراسة و ذلك عن طريق بعض المحاور المؤثرة في التحصيل الجيد لهم و التي تعتبر من مهام مستشار التوجيه المدرسي، وحتى نستطيع التعرف على نوع هذه العلاقة و اتجاهاتها أتسعدنا بأربع فرضيات .

وقد جاءت هذه الدراسة لتبين لنا من خلال النتائج التي توصلت إليها أن مستوى العلاقة التي تربط التوجيه المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي جدع مشترك آداب من وجهة نظر مستشار التوجيه المدرسي مرتفع، كما أنه كلما كان التوجيه جيد زاد مستوى تحصيل التلاميذ و العكس صحيح.

اقتراحات الدراسة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا تقديم مجموعة من الاقتراحات لتحديد في النقاط التالية:

- العمل على تنشيط عملية التوجيه المدرسي ميدانياً و تدعيمها بأخصائيين قادرين على مساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم الدراسية و النفسية و الاجتماعية التي تعيق و تعرقل مستوى تحصيلهم الدراسي.
 - عدم الاعتماد على الاختبارات التحصيلية كأداة وحيدة في تقويم التلاميذ و العمل على تطوير مهارات و قدرات و مستويات التلاميذ بأدوات و وسائل أخرى.
 - عدم الاعتماد على النتائج المتحصل عليها كمعيار وحيد في عملية التوجيه المدرسي.
- ضرورة التوفيق بين قدرات التلاميذ و رغبتهم خلال عملية التوجيه والإرشاد.
- وأخيراً ضرورة وجود مكاتب للتوجيه بهدف تزويد التلاميذ بمعلومات واضحة بمتطلبات كل تخصص مما يساعدهم في اختيار التخصص الأنسب لقدراتهم و إمكانياتهم.

قائمة المراجع:

- برو محمد (٢٠١٠) أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى.
- شالوس سامية ، بشتة حنان (٢٠٢٤) مساهمة البرامج التكوينية في تجويد معايير الكفايات المهنية لأساتذة المرحلة الابتدائية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد ٠٨ (عدد ٠٤) الجزائر جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، ص ١٩٤.
- طاهر سعد الله (١٩٩١) علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ص ١١٤.
- لكحل نجمة ، شوشان عمار (٢٠٢٤) درجة تقدير مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم - دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة ، مجلة المعيار المجلد ١٥ العدد ٠١ جوان ٢٠٢٤ ص ص ١٣٥٢، ١٣٣٧..
- مرسي محمد منير (٢٠٠١) الإدارة المدرسية يبنى عليها التوجيه في المدرسة، د ط عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة .
- مصطفى الجيلالي لمعان (٢٠١٠)، التحصيل الدراسي طرق التعليم أساليب التدريس، دار الميسرة للنشر و التوزيع، الأردن، د ط.
- ميموني شهرزاد (٢٠١٨) دور التوجيه المدرسي و المهني في المؤسسة التعليمية بين النظري و التطبيقي في ظل الإصلاح التربوي الأخير ، مجلة مدارات اجتماعية ، المجلد ١ العدد ١ ص ص ١١٣-١٣٨ . جامعة معسكر - الجزائر .